العدد ٢٥٨

حزب للحق على كل حزب

السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ٣٠ جماد الاول سنة ١٣٤٦

الموافق ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

الى المؤتمر العتيد

لو لم تلعب يد الفرنسيس فتبـذر الدرهم بسخاء لالقاء الفتنة بين اخواننا السور بين المجاهدين الى ان حدث بينهم ذلك الخـلاف المشين لصح لنا ان نقول ان خطب فلسطين بتفرق كلمتها اعظم خطب حل ببلاد .

لقد اصبح اختلافنا مضرباً للمثل في الديار المجاورة بعد ان كان اتحادنا وتكاتفنا مثالا عاليا تذكره لنا شعوب الشرق بكل اعجاب وهكذا قدر للفلسطينيين ان يكونوا مثالا في الوطنية ومثالا في اللاوطنية ببرهـة سنة او سنتين .

لقد اصبح الفلسطيني يخجل امام كل من يحادثه في شأن الائتلاف من الاخوان العرب غير الفلسطينيين ولا ننس مجلسا شهدناه في حيفا كان فيه شابان مهذبان من العرب وشاب ثالث هبط حيفا من بيروت لشأن عائلي فاستدرجهم الحديث الى خلاف الفلسطينيين ولاحظ الضيف ان الشابين كانا متخالفين في المبدأ فصاح بهما : الويل لكما ، ما هذه التفرقة وما هذه القطيعة ، وما هي الاسباب الجوهرية التي دفعتكما لتفترقا وانتما صديقان و بينكما الفة منذ ايام الدراسة ، فابتسم احدهما بمرارة واخذ يشرح للضيف سبب الاختلاف فقـال : يا عزيزي ، كنا نحن الفلسطينيين مثالا للناس في تكاتفنا كما تعلم ، وكنا بدأنا ان نعلم انفسنـا كيف تكون الوطنية فهببنا دفعة واحدة للدفاع عن كياننا ضد الصهيونية والاستعمار وكان لنا من الهيبة والنفوذ بحيث استطعنا ان نعمل كل شيء وفي المقدمة جمـع الدراهم لارسال وفود واذكر لك اننا استطعنا ان ننفق على وفدنا في لندن مدة تزيد على سنة كاملة ، فراع هـذا التكاتف رجال الحكومة وسلطوا على فلسطين احدهاتهم فهبطها واخذ يعمل على فصم الحبل المقدس الذي كان يربط بين القلوب وكان في البلاد فئة من الذين اصابهم الاتحاد بشيء من الضرر او من الذين اساء اليهم الزعماء عن قصد او عن غير قصـد او من الذين اصبحوا بحكم الاتحاد في الصفوف الاخيرة من الامـة نظراً لانهم ليسوا منها عنصرياً ، فلقيت بزرة الداهية الانكليزية تربة خصبة عند هذه الفئة واثمرت عن تكوين هيآت سياسيـة حصرت همها لتقويض اساس الاتحاد فدخلت المعمعة لتهدم وبخبخت الحكومة لهذا ونشطت القائمين به قولا وفعلا . ولما كان الفلسطينيون كلهم حديثي العهد بالسياسة واساليبها فقد ترك الحزب العامل السياسة العامة العربية وانصرف بكليته لمناهضة الحزب الجديد ، ووقعت منـه بعض الخطيآت فاستثمرها الثاني واذاعها مشوهـة فوقعت الواقعة وتفرقت القلوب شذر مـذر فاصبح اصلاح ذات البين مستحيلا لان الحزب الثاني لا يستطيع ان يأتلف لان كيانـه يقوم على الخلاف وهو اذا اندمج بالاول اصبحت رجاله في الصفوف الاخيرة فلا يعودون ينالون شيئا من آمالهم ومطامعهم . واليك مثـال البلديات . فاخبرك ان اعضاء البلدية في حيفا مثلا هم من مرشحي الحزب الثاني وهم والناس والحكومة يعلمون انهم نالوا الكراسي بفضل اصوات اليهود وانهم لم يأخذوا من بني قومهم سبع الاصوات التي اخذوها من اليهود ، وعليه فهم يعرفون ان خبزهم يأتيهم من وراء هـذا الخلاف ومن وراء اعداء القومية العربيـة ، ولذلك فهم مضطرون لمناهضة كل فكرة عربية في فلسطين استبقاء لرضا اليهود الذين اصعدوهم على كراسيهم . وهذا سبب آخر لان يرفض الحزب الاول التكاتف معهم بدعوى انهم مارقين خونة يضعون يدهم بيد اليهودي لنكاية اخوانهم في القومية . و بداعي انهم اقلية ضئيلة ليسوا في العير ولا في النفير من المجتمع الوطني»

وهنا انبرى الشاب الآخر ليدافع عن نفسه وحزبه فقال : ان الاسباب التي دعت جماعتنـا ليفترقوا عن الاولين ليست الا سوء المعاملة التي لقوها منهم فقد افرغوا كل سهم في كنانتهم ليكيدوا لنا وليرهقونا فاضطررنا بحكم الدفاع عن النفس ان نلجأ لهذه المخالفـة ، زد على ذلك ان اكثر الرجال القائمين بالحركة في الحزب الاول ليسوا من الاماثل العلماء الذين يمكن ان يحترمهم اي عاقل ، واما الاستناد على اصوات اليهود وفوزهم فهذا اسلوب من الكفاح لا اراه مشينا اصـلا ما دام يوصل الحزب الى غايته الاصلية اي اضعاف الحزب الاول .»

وهنا وقف الضيف وصاح : الا قد حكم عليكم بالفناء ايها الاخوان ما دمتم تشتغلون بهـذه العقلية » .

ذكرت هذه المحادثة لتكون نموذجاً لسر هذا الخلاف القائم بين فئاتنا العربية في فلسطين وهو خلاف كما ترى مؤسف ومؤسف جداً نظراً لقيامه على غير المبادئ القومية . والذي يسلم به كل عاقل ان دوام الحالة على هذا الشكل لا يشرف كلا من الحزبين ولا يبرئهما امـام التاريخ لان هذه الامة الضعيفة المقصوصـة الجناح بين ايدي الاستعمار والصهيونية ستحاسب هؤلاء المتطاحنين يوماً من الايام وستصب عليهم اللعنة ان استمروا على هذا المنوال المعيب في التطاحن والتنابذ . واعتقادنا ان الحزب الثاني مخطيء في ظنه بكونه مدين بالكراسي التي يشغلهـا الى غير العرب لان الفرد الذي يتجرد من قوميته ليكون (شيئاً) رغم قومـه لا يستحق الاحترام لا من اليهود ولا من الحكومة . وان الفرد لا يعيش مرفوع الرأس بين الناس الا اذا كان يستمد كل شخصيته من قوميته الاصلية دون ان يستند على اي شيء غريب عن هذه القومية . فمن مصلحة الحزب الثاني اذن ان يسرع للمصالحـة ومن مصلحة الحزب الاول ان يسعى الى تمهيد السبل امـام هذا السلام .

وعلى الحزب الاول واجب خطير وهو ان يتساهل بعض زعمائه في الامر وان يقطع السنة الثرثارين الذين يضربون بسمعتـه هنا وهناك والذين كانت سفاهتهم و بذاءة السنتهم واقلامهم سبباً في اثارة كثير من المفاسد وفي تنفير كثير من القلوب المخلصة .

هكذا يجب ان يضحي الحزبان فيعملان على التلاقي في مؤتمر عربي و تعانق الاخوان و يجعلون من دموعهم عهداً جديـداً يقسمون ان لا يحيدوا عنه مهما تنافرت المصالح الشخصية

الا اننا نري ان ننبه الطرفين الى عامل جديد قد يحول دون المؤتمر وهو صراخ المتطرفـين من الجانبين : ففي الجانب الاول بعض المرتزقة الذين راجت بضاعتهم من وراء هذا الخلاف او نالوا كراسيهم بفضل هـذا الخلاف ، وفي الطرف الثاني بعض النفعيين الذين جلسوا على كراسي المناصب بفضل هذا الخلاف فهذه الفئة ستعمل ولا شك على عرقلة المؤتمر رغبة في الدفاع عن نفسهـا ، هؤلاء يجب ان لا يلتفت اليهم بل يجب ان تدوسهم الاقدام وان تتقدم النفوس نحو الهدف القومي دون ادنى التفات الى صراخهم فقـد كفانا تفرقة وكفانا قطيعة .

الى المؤتمر ندعو واليه يجب ان تتجه القلوب بايمان وطمأنينة فالوطن في خطر والبلاد تئن ، فقد كفانا ذلا وكفانا سقوطاً والله يأخذ بيد العاملين .

بحث في «الدنج»

او ابي الركب او الضنك

بمناسبة انتشار هذه الوافدة في سورية وفلسطين نشر حضرة الوطني الفاضل الدكتور رشدي بك التميمي مقالا ضافيا عن هذا المرض الثقيل في السياسة الاسبوعية رأينـا ان نثبت القسم الاعظم منه على صفحات اليرموك تعميما للفائدة قال حفظه الله :

هذه وافدة ثقيلة حلت بالديار منذ اكثر من شهر فتناقلت اخبارها الناس بشيء من الفزع والتضجر لان عدد المصابين كان ولا يزال عظيما فتكاد لا تخلو عائلة من مريض مصاب بهذه الوافدة .

وقـد علت شكوى الصحف السوريـة والفلسطينية ثم لحقتها الصحف المصرية وتبع ذلك اقفال بعض المدارس في بعض البلدان حصرا للوافدة وتوقيا من انتشارها مما يدل على ان المرض اخذ شكلا مقلقاً في بعض الجهات .

وهذه الوافدة التي اصيب بها في هذه الآونة الوف من الناس لم تكن لحد اليوم موضوع البحث العلمي الدقيق في كتب الباثولوجيا الباطنية لانها كانت ولا تزال من امراض البلاد الحارة ومن النوع الذي ليس له انذار وخيم .

والآن احب ان اتحدث الى قراء السياسة الاسبوعية عن هذه الوافدة ، فابسط طرفا من المعلومات عن المرض واشفع ذلك ببعض مشاهداتي الشخصية التي اظنها لا تخلو من فائدة:

١ — تسمية الوافدة : يقول عنها الاوربيون (Dengue) و يقول عنها النـاس في سوريا وفلسطين ابو الركب وارى انها تسمية غير موفقة ، لان اوجاع الركب في هذه الوافدة لم تكن اشد وطـأة من اوجاع الرأس ، كما انها لم تكن اوجاعا في مفاصل الركبتين بل هي اوجاع عضلية لا علاقة لها بالمفاصل الا نادرا . وهذا ما يجعل بعض الاطباء يسمونها (بالدنج) اي بالاسم الافرنكي واذكر اني قرأت لبعضهم تسمية راقت لي وهي (الضنك) ، فهذه الكلمة آراها تجمع شيئاً كثيراً من اعراض المرض ، لان المريض يشعر بالضنك خاصة خلال المرض ، زد على ذلك ان الكلمة تشبه الكلمة العلمية الافرنكية والى ان يتم عمل الموسوعة العتيدة ويتكلم ذوو الصلاحية العلمية ارى كلمـة (الضنك) هذه لا بأس بها .

٢ — منشأ المرض: هو مرض حموي سار يمتـاز بطفح جلدي واوجاع عضلية شديدة تشبه الروماتيزم . وله ادوار اربعة آخرها وهو دور النقاهة طويل يحتاج الى راحـة طويلة ، ووطن هذا المرض المنطقة الحارة التي تلي منطقة الاستواء ، و يتمركز خصوصا في المنطقـة الاميركية التي تلي بوسطن الى الجنوب وفي البرازيل وبلاد برو في اميركا الجنوبيـة . وعلى سواحل البحر المحيط الهندي والبحر الاحمر اي في الهند وجنوب الصين وموزامبيك وجزيرة العرب ومصر ، وقد استولى المرض منذ سنة ١٧٤٥ على جهات طرابلس الغرب ومنذ سنة ١٨٦١ على جهات سورية . وقد زار في سنة ١٨٨٩ آسيا الصغرى و بلاد الترك واليونان فكان ينتشر بسرعة و يصيب من الناس عددا عظيما في برهة قصيرة .

و يصاب به النساء والرجال على السواء وليس لاحد العروق البشرية ادنى مناعة ضده ، كما انه ليس للسن تأثير فيه فهو يصيب الاطفال والكهول والشيوخ على السـواء . حتى ان بعض الحيوانات ايضا تصاب به كافراد البشر

٣ — عامل المرض: ان الجرثومة او العامل المرضي لا يزال مجهولا وقـد خيل لاحـد الباحثين لتمكان ان دم المصاب يحوي اجساما كروية صغرى ونسب اليها حدوث المرض . و بما ان المرض سليم بحد ذاته فان الابحـاث وقفت عند هذا الحد دون ان يصير بالامكان متابعة البحث في تشريح الاحشاء .

٤ — اعراض المرض : المرض في موطنه الاصلي يبدأ على حين غرة و بشدة زائدة بحيث يهبط المريض على الارض و يحتاج الى من يحمله الى بيته ولكنه اخف وطأة في بلادنا اذ يبدأ بتدريج فيشعر المصاب اولا بتكسر في بدنه مع

« البقية في الصفحة الرابعة »

أنباء البلاد العربية

ليس بالاستطاعة الان

الرجوع عن القرار

ما زال المبعدون السياسيون يقاسون مضض الغربة والبعد عن الاهل والوطن طول المدة التي قضوها في الابعاد سواءا في الصحراء او في جبل لبنان وقد شق ذلك على طلاب معهد الحقوق بدمشق فكتبوا للمندوب السامي يطلبون اليه اعادة الحرية لاستاذيهم المبعدين الخوري والغزي ليستأنفا عملها العلمي في ذلك المعهد فاجابهم المندوب انه ليس بالاستطاعة الآن الرجوع عن القرار الذي اتخذ بحق المبعدين ·

اليرموك : ومتى يكون باستطاعة المسيو بونسو ان يلغي ذلك القرار الذي ما انزل الله به من سلطان ؟ · ·

حديث هام

لسلطان باشا الاطرش

نشرت جريدة الديلي اكسبرس اليوم تلغرافا من القدس تضمن حديثاً لسلطان باشا الاطرش وقد قال فيه ان عزمي على محاربة الفرنسو بين ان يتزعزع وسنحاربهم ما دام في عروقنا دم يجري وستنشب الثورة من جديد قريبا وتتناول كل المقاطعات السورية وقد خذ الثوار الذين استسلموا يستأنفون القتال وما تريده فرنسا من تجزئة الوحدة السورية انما يشدد عزائم الثوار ويقويها

بيان

المؤتمر السوري في باريس

كتب الى مراسل المقطم اللبناني من باريس ان البيان الذي نشره الوطنيون السوريون في المؤتمر الذي عقدوه في بيروت اخيراً اثر تأثيرا حسنا في جميع الاندية المعروفة بعطفها على القضية السورية وقد عني المسيو بينار بتوزيع نسخ كثيرة من البيان على اعضاء جمعية حقوق الانسان في باريس ويرجح بعض الدوائر حدوث انقلاب كبير في السياسة السورية يكون في مصلحة السوريين ·

حرية الصحافة

في لبنان

سمح لجريدة العهد الجديد الغراء بالدخول الى سورية الداخلية بعد ان مضى على منعها زمن غير يسير وكذلك اذنت السلطة الفرنسوية لمجلة العرفان بالعودة الى الصدور فنهنئ العهد والعرفان ونرجو لهما الاستمرار في الجهاد ·

بلاغة الارقام

كان عدد موظفي لبنان قبل الحرب ٣٤٢ شخصاً اما اليوم فقد بلغ عددهم ٤٥٩٦ موظفا كما جاء في احصاء الحكومة الرسمي !!

لمساعدة منكوبي الزلزال

حمية العرب في المهاجر

نشرت جريدة البيان الاميركية نداء اذاعته جمعية الشبان الاسلامية في نيو يورك وجهته الى كل عربي تجري في عروقه دماء الانسانية جاء فيه ما يلي

ان جمعية الشبان الاسلامية تلفت انظار الناطقين بالضاد على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم الى النكبة الهائلة التي اصابت فلسطين فجعلت بيوتها قاعا صفصفا وقبورا لساكنيها وتستنجدهم باسم الانسانية والوطنية والشهامة العربية لا بل باسم اولئك الاطفال الذين يتضورون جوعا وتلك الارامل اللواتي اصبحن هائمات على وجوههن بلا معين ولا مساعد بل باسم الوف المنكوبين والجرحى الذين يعانون الموت اشكالا والوانا بدون غذاء او دواء ان يبادروا حالا الى نجدة ابناء جنسهم الذين روعتهم يد القضاء والقدر · فخير الاحسان ما كان في سبيل الانسان ·

مصر

للمرة الاولى

مليك مصر يسعى لاستقلال مصر

لما حظي اعضاء لجنة الاحتفال بعودة الملك بمقابلة جلالته شكرهم على ما اظهروه من الاخلاص والولاء الصادق لجلالته ثم قال اني احمد الله الذي شملني بالتوفيق في رحلتي حتى تمكنت من عرض الشعب المصري بصورته الحقيقية على شعوب اوربا وملوكها فاصبحوا ينظرون الى الشعب المصري بعين الاجلال والصداقة فيجب علينا نحن المصريين ان ننتهز هذه الفرصة وان ننسى الماضي وان نكون يداً واحدة نعمل جميعاً لمصلحة مصر وخيرها فهذه الفرصة ثمينة يجب على كل مصري ان ينتفع بها ولا يتركها تمر حتى نحصل على ما نحب لمصرنا العزيزة ·

مجمع لغوي

في مصر

يسرنا ان نزف الى الامة العربية ان وزارة المعارف المصرية عزمت على انشاء مجمع لغوي يكون تابعا لها يختار اعضاؤه ممن عرفوا بالتضلع من اللغة والوقوف على دقائقها

ومن اولى من مصر حامية اللغة العربية وقبلة آمال العرب اجمعين بالقيام في هذا المشروع الذي يسد به فراغاً كبيراً ·

واننا لنشكر وزارة المعارف على اهتمامها بهذا الموضوع المفيد ونرجو له التوفيق والنجاح

الى اهل البر والاحسان

نداء عام

من المجاهدين في النبك

الى من في قلبه رحمة ومن في ضميره حياة نوجه هذا النداء ، والى من تضطرب فيه عروق الاشفاق على الانسانية المهددة نسوق هذا القول صريحا ·

لقد بدأت الامطار تنهمر والرعود تقصف ، والارياح تعصف وفي صحراء قريات الملح الوف من المجاهدين بأرواحهم واموالهم ، بذلوا ويبذلون في سبيل استقلال سورية غالي الدماء وفلذة الاكباد وابتعدوا عن الاهل والوطن انفة من ان تمسهم يد الهوان وأباء ان يستعبدوا في ديارهم وقد ولدتهم امهاتهم احراراً

هؤلاء اخوانكم في الوطنية والانسانية يا ابناء سورية وفلسطين والعراق ومصر والحجاز ونجد باتوا عرضة لأذى الشتاء وويلات البرد القارس لا يكلفونكم ما لا يطيقه افراد من ذوي الخير فيكم وانما يدعونكم ونحن بين ظهرانيهم نرى ما هم وتتألم لما يعانونه ونعانيه يدعونكم الى اغاثتهم والتبرع لهم بخيام تؤويهم واكسية تكفي بعضهم او تكفيهم ومن زاد اسعافاً زاده الله اجراً ·

ان مئتين من الخيام تصون حياة فريق كبير منهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء وقد رجونا من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين الحاج امين افندي الحسيني ان يعهد الى من يشاء باستلام الخيام والاكسية (الالبسة) وتسليمها الى من يوصلها الى اللجنة العليا لمنكوبي الثورة السورية في القريات لتتولى توزيعها على محتاجيها والله يجزي المحسنين

نبك القريات في ١٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

عبد القادر سكر · صبحي القواص · محمد علي المرادى · ابراهيم الحمود · محمد سكر · حمدي خليل قطان · احمد حمدي · مصطفى سكر · عبد الرزاق الشلبي · محمد المهدي · عبد الله المصري · عبد الجليل · محمد التمساني · علي سحراوى · محمد تونس · احمد تونس · عبد الله تونس · محمد الشلبي · عبد الله الجزائري · علي الشريف · محمد العوض · احمد فهد السنبوسي ·

اليرموك : ان ما جاء في هذا النداء الصادر من قلوب مملوءة بالايمان الوطني الصادق لكاف الى ان يستفز حمية ذوي الخير للقيام بالواجب نحو اولئك المجاهدين البررة الذين آثروا الحر والبرد والتعاسة والشقاء على الرفاهية والعيش الرغيد ليدافعوا عن قضية بلادهم الى آخر رمق من حياتهم ·

فالى تحقيق آمال اللاجئين ندعو كل وطني مخلص وكل عربي حر والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ·

حول مشروع

قانون المعارف الجديد

كنا ذكرنا في عدد سابق انه في النية عقد اجتماع وطني لدرس هذا المشروع قبل ان تضعه الحكومة موضع التنفيذ وقد جاءنا من القدس انه اجتمع يوم الجمعة في القدس فريق من رجال العلم والتربية نذكر منهم السادة اسحق درويش مفتش المعارف الاهلية والاستاذ حسن ابو السعود عن كلية روضة المعارف وعزة دروزه عن مدرسة النجاح والاستاذ الشيخ توفيق الطيبي عن المدرسة الاسلامية بحيفا وكامل الدجاني عن جمعية الشبان الاسلامية بيافا وغيرهم وبحثوا هذا الموضوع بحثاً دقيقاً ووضعوا تقريراً ضافيا ليرفع الى الحكومة ·

وقد علمنا ان مدرسة (الفرنس) الاميركية في رام الله احتجت على ما جاء في القانون الجديد مما يؤيد نظرية الوطنيين فيه ·

وسننشر صورة التقرير في العدد الآتي فنلفت اليه الانظار

سرقة اسئلة

ظهر لأولي الشأن في مدرسة الحقوق بالقدس ان اسئلة الامتحان لدرس قانون حقوق الدول الخاص سرقت وذلك لان جملة اجوبة جاءت على منوال واحد تقريباً ، وقد اهتم للامر المستر بنتويش رئيس النيابات ويقال انه اسمع بعض الطلبة كلاماً قاسياً فاحتجوا عليه لانه اتهمهم بما هم براء منه ·

وقد اتصل بي ان في نية ولاة الامور اعادة الفحص ووضع اسئلة جديدة ولكن بعض الطلبة يعترض على ذلك ويقول انه لا حق لادارة المدرسة ان تفعل شيئاً من ذلك ·

هذا ما نشره مكاتب مجلة الشرق الادنى في القدس ، واننا واقفون على جميع تفاصيل هذه الحادثة ولا نستطيع بيانها لئلا نقف عثرة في سبيل تحقيق النيابة ولا سيما بعد ان اعترف اثنان من الطلبة الذين اتهموا بالاطلاع على نص الاسئلة قبل ان تلقى عليهم في الامتحان ولذلك فنحن نمسك القلم الآن مرجئين ذلك الى ان ينتهي التحقيق ·

العراق

اغارة الوهابيين

ضد الحدود العراقية

يسعى الشيخ فيصل الدويش بجمع قوة تزيد على خمسة آلاف رجل من رجال القبائل على مسافة ١٠٠ ميل من البصرة لشن غارة اخرى اكبر من الاولى على حدود العراق · وقد ارسلت الذخائر والاسلاك الشائكة الى محطات البوليس الواقعة على الحدود واخذت الطيارات البريطانية التي تقي القبائل تقوم بمراقبة مستمرة وقد سقطت احدى الطيارات البريطانية التي تعمل لذلك وقتل اثنان من رجالها ·

طهرت من الكوليرا

تدل التقارير الصحية ان البصرة طهرت من وباء الكوليرا تماما ولذلك فقد الغيت جميع الاحتياطات المتخذة في الموانئ العربية ·

✻✻✻

الاعتراف بحكومة شرقي الاردن

قال المستر اورمسبي جور في مجلس النواب انه يؤمل ان تعقد قريباً معاهدة يعترف بها بوجود حكومة مستقلة استقلالا ذاتياً في شرق الاردن وستظل ادارة هذه الحكومة ضمن نطاق الانتداب لفلسطين كما عدل بمذكرة جمعية الامم الصادرة في سبتمبر ١٩٢٢ ·



بسبيل الاستعارة

السلطان والمستر وايزمن

ذكرت الصحف انه كان يوجد بين ركاب الباخرة (مافلدا) التي غرقت مؤخرا على سواحل البرازيل عدة عائلات اسرائيلية غرق منها ٣١ شخصا ·

انا اقر ان قضاء الله اذا حتم لا يفرق بين اتباع موسى واحمد والمسيح ، ولكن هؤلاء الواحد والثلاثين شخصا من اليهود تختلف المصيبة فيهم عما هي في بقية الركاب العاديين لانهم سيقوا سوقا ، ورغما عنهم الى قضاء الله هذا ؟

ذلك لانهم كانوا — كما نقلت الصحف — من الذين تركوا بلادهم ومسقط رؤوسهم ، وجاؤوا ليؤسسوا الوطن القومي في فلسطين ، فوجدوا الجوع والشقاء ، وخيبة الامال ففتشوا لهم على دار هجرة اخرى ، ورحلوا الى البرازيل فصادفهم قضاء الله في الطريق ، وغرقت بهم الباخرة (مافلدا) :

تذكر كتب العرب ان احد سلاطين المغرب انتبه ليلة مرعوبا لرؤيا شاهدها في المنام تتعلق بحالة جزيرة (صقلية) ، وصقلية في ذلك الزمان كانت تحت حكم الدول العربية ، فامر الاسطول ان يرحل حالا اليها ليطمئنه عن اخبارها فبينما كان قائد الاسطول يمخر به البحر في الظلام سمع صوت استغاثة فانقذ المستغيث واذا هو احد العمال في تلك الجزيرة فطمنه ان الحالة هادئة والامن مستتب فرجع به الى السلطان فقال هذا عن ذلك

— سبحان من اشغل بالنا من جهة صقلية لكي (نخلص) غريقا من البحر ·

اما المستر (وايزمن) زعيم الصهيونية فله ان يقول الان هكذا :

سبحان من اشغل بالنا من جهة تاسيس الوطن القومي لكي (نغرق) ٣١ شخصا في البحر !!

(احدهم)

اخبار محلية

تنبيه

سها على ادارة التحرير ان تشير الى ان المقال الرئيسي المنشور في هذا العدد بعنوان (الى المؤتمر العتيد) هو لكاتب وطني اديب ينم قلمه عليه واننا لنرحب بكل ما يكتب حول هذا الموضوع ليفتله الكتاب والعاملون بحثاً حتى اذا ما اختمرت الفكرة في النفوس ندعو الوطنيين الى عقد هــذا المؤتمر الذي اتفقت الكلمة على ضرورة اجتماعه ·

الاستاذ الزركلي

في فلسطين وعمان

كتب الينا من عمان انه قدمها من مصر الوطني الحر والشاعر الكبير السيد خير الدين الزركلي وحضرة الوجيه الحاج اديب افندي خيرو بعد ان زارا اخوانهم المجاهدين في النبك لايقافهم على نتيجة المفاوضات بشأن الصلح بين السوريين عادا الى مصر رافقتهما السلامة

اما لهذا الامر

من آخر

نشر شاب فلسطيني يقيم في مصر من اهالي سلواد من اعمال القدس كتابا مفتوحا الى فخامة المندوب السامي يقول فيه انه حاول من اربعة اشهر ان يستخرج جواز سفر يثبت جنسيته ويخوله دخول البلاد الفلسطينية فطلب منه القنصل الانكليزي بالقاهرة عدة شروط مع توضيح بعض الاسباب ففعل وانه الى الآن لم يتناول الجواز ولم يسمح له بدخول بلاده والذهاب الى اهله ولذلك يناشد المندوب السامي ان ينصفه باسم العدل والانسانية ·

اليرموك : متى تضع حكومة فلسطين حدا لهذا الامر ؟ وهل يجوز ان يظل هــذا الشاب اربعة اشهر او اكثر وهو ينتظر الرحمة من ادارة المهاجرة لاثبات جنسيته فيحق عندئذ له العودة الى وطنه ؟!

وهل من الانصاف ان يكون بين هــذا الفلسطيني وبين بلاده بضع ساعات من المسافة فيمنع من الرجوع الى مسقط رأسه ومقر آله واصدقائه وهو يكاد يطير شوقاً ووجداً ؟! ··

اللهم ان هذا لمنتهى التضييق في المعاملات بل هو غاية في الشدة والقسوة ·

رسوم التاشير

نقحت الحكومة رسوم التاشير على الجوازات السفرية فجعلت رسم المرور ٥٠ ملا ورسم التاشير الاعتيادي ٤٠٠ مل ·

قانون قوة الحدود

عدلت الحكومة بعض مواد في قانون قوة الحدود لسنة ٩٢٦ والتعديل يتعلق بمواد تأليف القوة وعقد المجلس العسكري وتصديق الحكم وقطع رواتب الضباط وغير ذلك ·

قرض فلسطين

ومشروع مرفأ حيفا

صرح المستر اورمسبي جور في مجلس العموم انه لا يستطيع في الوقت الحاضر القاء اي بيان عن عقد القرض الخاص بفلسطين ···

اما فيما يتعلق بالاعمال الخاصة بمرفأ حيفا فقد سافرت في شهر اكتوبر بعثة لدرس المشروع هناك واعداد تقرير واف عن ماهيته ونفقاته وستتولى مصلحة الاشغال العمومية القيام بالاعمال ونفى اورمسبي جور ما قيل من ان هذه الاعمال وقفت ريثما يصدر القرض الجديد

قانون لتسهيل اقراض

منكوبي الزلزال

سنت الحكومة قانونا اسمته قانون القروض لتعمير الابنية لسنة ١٩٢٧ وذلك على اثر عزمها على تسليف قروض للذين تهدمت بيوتهم من جراء الزلزال ·

وقد صرح هذا القانون بعدم استيفاء اي رسم في دوائر تسجيل الاراضي عن اي تسجيل يجري لاجل اصدار هذه القروض

اما كيفية تحصيل هذه القروض فتستوفى طبقاً لقانون تحصيل الضرائب العثماني لسنة ١٣٢٥ هجرية ·

اجور العمال العاطلين

عينت الحكومة لجنة برئاسة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي وبعضوية المستر بن زفي وجورج افندي شبر لبحث مسألة اجور العمال الذين هم بلا حرف في فلسطين وتقديم تقرير بهذا الشان وقد عين سكرتيرا لهذه اللجنة المستر ا· صموئيل ·

انتهاء خدمة

اعلن فخامة المندوب السامي انتهاء خدمة المستر كاركبرايد سكرتير المجلس التنفيذي في ٧ تشرين ثاني ٩٢٧ وجودة افندي الكاظمي حاكم صلح جنين في ٢٤ تشرين اول ٩٢٧ ومحمود افندي ابو خضره قائم مقام يافا في ٣٠ حزيران ٩٢٨ ·

نزع ملكية اراض

اعلن فخامة المندوب السامي نزع ملكية قطعة ارض واقعة في بساتين الرمل بحيفا لانشاء مستشفى للامراض المعدية في المحجر الصحي · وكذلك قطعة الارض المعروفة بكرم الشيخ والاراضي المجاورة لها الواقعة في محلة باب الساهرة بالقدس لبناء متحف فيها ·

ومن دلائل فشلهم

قررت الجمعية الصهيونية اقفال دار الصنائع والفنون اليهودية في القدس اقتصاداً للنفقات وكذلك استغنت اللجنة التنفيذية الصهيونية عن ١٤ موظفاً فبلغ مجموع من اقالتهم من موظفيها ٣٦ شخصاً ·

لمنكوبي الزلزال

ارسل الينا حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى القائمة الثانية باسماء المحسنين الذين ارسلوا تبرعاتهم لمنكوبي الزلزال بواسطة سماحة الرئيس الجليل وهي كما يلي :

مليم	جنيه	
٥٤٥	١٢٤٨	مجموع المبلغ المذكور في القائمة الاولى
٩٩٠	١	من عبد العزيز مصطفى حمديه من تكساس اميركا ١٠ ريالات اميركية
	١٠	بواسطة تادر افندي عبد الله نزها من اعضاء المحفل الماسوني في حماه
٥٣٢	١٣	من جمعية الاخاء الشرقي في سنت بول مين = اميركا بتوقيع عبد الرزاق افندي وكامل افندي حيدر ٦٨ ريالا اميركيا ·
٥٨٨	١٤	من الجمعية السورية الخيرية للاسعاف المتبادل في اسكال ارجانتين ١٥ جنيها انكليزيا
٦٨٠	٤٣	ما جمع بواسطة حنا افندي ابو ليصون في بنسلفانيا ــ اميركا ٢١٩ ريالا و٣٥ شلنا
٩٨٥	١٠٢	ما جمع بواسطة سماحة مفتي طرابلس الشام السيد عبد الحميد افندي كرامه ١٠٥ جنيهات انكليزية و١٧ شلنا و١٠ بنسات
		٨٥٠ ج انكليزي ما جمع بواسطة لجنة اعانة المنكوبين الفلسطينية في نيو يورك
٣٧٠	١٤٣٥	

فيكون مجموع القائمتين ١٤٣٥ جنيها مصريا و٣٧٠ مليما و٨٥٠ جنيها انكليزيا جزى الله المحسنين خير الجزاء

ماذا استفادت

بريطانيا من الوطن القومي الصهيوني ؟

جاء في ختام مقال رئيسي لجريدة الشعب الدمشقية ما يلي :

اما الانكليز فانهم استفادوا من الوطن القومي شيئين :

اولا : ادخلوا الى البلاد بواسطة المهاجرين عشرة ملايين ليرة او اكثر فعمروا ما كانت خربته الحرب العامة حيث انه لو لم يقم رجال الانكليز ببث هذه الفكرة بين اليهود في العالم لما قدروا على اعمار بلاد كانت ميدانا للحرب العامة ثلاث سنوات متواليات تلك الحرب التي ادت الى خراب بلاد فلسطين ولما كان المجلس النيابي الانكليزي آنئذ لا يساعد حكومته على اخذ شيء من الميزانية لاعمار فلسطين فقد تكفلت اموال اليهود بالقيام بهذا الواجب ·

ثانيا : استفاد الانكليز من الضجة التي قامت على اثر تصريح بلفور والوطن القومي الصهيوني عــدم معارضة العرب للانتداب الانكليزي فاستراح الانكليز من هــذه النقطة حيث اتجهت افكار الاهلين جميعهم الى مسألة مقاومة الوطن القومي الصهيوني فلم يبق لديهم فرصة ولا مجال للاعتراض على ما يعمله رجال الانتداب الانكليزي في فلسطين اذ لو لم يله الاهلون بالوطن القومي لما قدر الانكليز على سن امثال تلك القوانين الجائره التي لم يسمع بمثلها في بلد من بلاد الله عدا عما ارتكبوه من الخطيئات في ادارتهم للبلاد ادارة مباشرة مدة عشر سنوات

فهذه الفوائد التي استفادها الانكليز من ايجاد فكرة الوطن القومي قد ساعدت على تثبيت اقدامهم في فلسطين وافادتهم ادبياً واقتصادياً

ولا ندري اى فكرة ثانيــة سيخترعها الانكليز بعد الوطن القومي لالهاء الاهلين عنهم وعن اعمالهم واستئثارهم بالسلطة في بلاد فيها من الرجال ما يمكنهم ان يديروا دفة ادارتها احسن مما يديرها الانكليز الآن فلو سلمت قيادتها الى ابناء البلاد لرأيت فلسطين غير ما تراها اليوم من حيث الامن وحسن الادارة والنظام ولكن الانكليز الذين استلموا زمام الاداره كبيرها وصغيرها بعد ان اشغلوا البلاد بالوطن القومي ردحا من الزمن لا يصعب عليهم ايجاد شباك جديدة ينصبونها للاهلين ليظلوا قابضين على اعنة الاحكام وسيظهر لنا المستقبل القريب ما خفي من نوايا الانكليز نحو البلاد

البضائع الفلسطينية

التي تدخل سورية

اجاب المستر اورمسبي جور على سؤال كورثي في مجلس النواب فقال انه وضع مشروع اتفاق بخصوص البضائع الفلسطينية التي تدخل سورية ولا يزال هــذا المشروع تحت النظر ·

فقال الكومندور كنورثي : وهل في النية فرض رسوم على هذه البضائع ؟

فاجاب اورمسبي جور انــه لما كانت المفاوضة في هذا المشروع دائرة مع الحكومــة الفرنسوية فمن الخطأ الكبير البحث في وجهات معينه منذ الآن ·

***

تنفيذ قانون

امر فخامة المندوب السامي بتنفيذ القانون المعدل لقانون التبغ لسنة ٩٢٧ وهو يقضي بعدم زرع التبغ المعروف بالهيشي الا في الحدود المبينة في هذا القانون ·

صدى الحزب الجديد

في الغرب

نشرت التيمس برقية من القدس جاء فيها ان الحزب العربي الحر الجديد يرمي الى الغاء تصريح بلفور ولكنه في مـــا عدا ذلك يوافق على التعاون التام مع بريطانيا ···

الخط الحديدي

بين حيفا و بغداد

روت برقيات روتر انه تقرر مبدئيا انشاء خط حديدي بين حيفا و بغداد وسيكون طوله ٦٠٠ ميل ويستغرق انشاؤه ثلاث سنوات ·

في مصلحة الاراضي

نقلت الحكومة المستر لويك الموظف الاداري في اللواء الشمالي والمستر ردنغ المساعد الاول للمعتمد البريطاني في شرق الاردن موظفين في مصلحة تسوية الاراضي ·

اختراع عجيب

يزيل الهم ويجلب الفرح

عرف هذا العصر بعصر الاختراعات فلا يمر شهر الا ونسمع فيه باختراع جديد ينفق الناس في سبيل الحصول عليه ما عز وهان فاذا فازوا به انقطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق

اما الاختراع الذي نسوقه الى اهل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثه وطنيون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احد الا وشغف به طول حياته لا يسأم منه ولا يمله

هل ادلك على الاختراع العجيب ؟

✻ اقصد معمل الدخان الوطني ✻

الذي يصدره السادة :

سلوم وثاجيا وخوري بحيفا

هناك تجد الملوكي والصباح والكوكب وسمسون والمعدن فاذا استعملت احدى هذه الاصناف مدة شهر واحد ضمنت لنفسك الفرح طول حياتك جربه وانا الضمين

الحقيقة

مهما حاول المحاولون فنوال الدرجات الاولية في المعارض العمومية اكبر جواب واعظم برهان وهكذا فان شركة الدخان والسجاير الوطنية المساهمة المحدودة النابلسية التي اكتسبت الدرجة الاولى الممتازة مع الوسام الذهبي والكاس الذهبي في معرض حيفا الزراعي العام اثبتت بان سجايرها ومصنوعاتها افخر مصنوعات واحسن من الغير ؛ فالاقبال الاقبال على سجايرنا يلديز · مكفول · ممتاز · ورد · المعدن ·

صالون زغلول

لصاحبه داود نقولا

اتفقت الكلمة على ان هــذا الصالون الجميل هو من احسن صالونات الحلاقــة بحيفا جودة ونظافة مما دل على سلامــة ذوق صاحبه الذي دعاه باسم فقيد الشرق سعد زغلول باشا

فنحث الجمهور على زيارة هــذا الصالون ليروا ما يسرهم والتجربة خير شاهد ·

صداع وكسل شديد في حركاته، ثم تبدأ الاوجاع المعروفة التي يمتاز بها هذا المرض: اوجاع شديدة في الرأس والجذع والاطراف. وقد يبدأ المرض بتلبك معدي مترافق بالحمى فهناك قلة الاشتهاء للاكل واللسان ابيض وسميك ورائحة الفم كريهة جداً. ويتقزز نفس المريض من كل شيء حتى من الماء فاذا شرب خاله شيئاً غريباً. وقد يصاب بقبض وفي بعض الاحيان يكون اسهال.

اما الاوجاع فتكون بالرأس وتختلف شدتها، ويصاب المريض احياناً بخوف من الضياء وهناك وجع واضح خاص بهذا المرض وهو الالم الحجاجي فيشعر المريض ان كرة العين كلها تؤلمه ويتناول الالم عضلات العين الخارجية كما يتناول سائر عضلات الجسم.

وللألم ميزة خاصة اخرى في الضنك: وهو ان المضنوك يشعر بالم في شعر رأسه حتى التمشيك البسيط يتألم منه المريض. وهذا عرض مميز في الضنك.

ويشعر باوجاع في الخاصرتين بحيث يلتبس على المبتدئين بأنه مغص كلوي في حين انه الم عضلي صرف في عضلات جدار البطن.

ثم هناك اوجاع بالركب ولكنها منحصرة في العضلات. ويقول الاستاذ دبران انه لم يشاهد في سورية اعراضاً مفصلية مطلقاً وهذا ما يجعلني اميل الى الدعوة لترك كلمة (ابو الركب) لانه من الشائع لدى العموم ان الركبة يقصد منها المفصل الذي يربط الساق بالفخذ وهذا المرض لا يتناول هذا المفصل في ديارنا مطلقاً ويشعر المريض باوجاع واخزة او ساحبة في عضلات الساق الخلفية، وقد تشتد هذه الاوجاع بحيث يطلب الى الذين حوله ان يسدوا له هذه الناحية، او ان يضعوا عليها شيئاً ساخناً

ومن مميزات هذا المرض انه يشعر المريض بدافع شديد الى تحريك اطرافه او جسمه، فهو يطلب تبديل مكانه ويشعر بدافع شديد الى الانتقال من مكان الى آخر. وقد تنعكس الآية فيشعر المريض انه محطم تحطيماً بحيث لا يستطيع تحريك يده.

الطفح الجلدي: — بعد ٢٤—٤٨ ساعة من بدء المرض يظهر الطفح الخاص بهذا المرض وهو يختلف بحسب الظروف من جهة الشكل ونظام الوضع. ويشبه من حيث العموم طفح الحصبة او الاسقارلاتين. وغالباً يكون احمر اللون بشكل نقاط وردية متفرقة عن بعضها بـ ٣ — ٤ ميليمتر او بشكل عدسات او اهلة وتزول بالضغط عليها بالاصبع، وليس لها ارتفاع عن سطح الجلد.

وقد يظهر الطفح في مبدا المرض او في آخره او في دور النقاهة وقد لا يظهر بتاتاً. وليس للطفح اي تأثير في انذار المرض وسيره ويظهر احياناً على الاطراف فقط واحياناً على اعلى الصدر ويبقى ظاهراً احياناً مدة ثلاثة ايام واحياناً لا يظهر اكثر من ثلاث ساعات فقط.

ويعقب الطفح سقوط التفلسات الجلدية ويرافق هذا السقوط حكة تكون احياناً شديدة ومزعجة.

الحمى: — ترتفع حرارة المريض الى ٣٩ درجة او الى (٤٠) درجة في بعض الاحيان وقد تتراوح بين ٣٨ و٣٩،٥. ولا تدوم الحرارة اكثر من ٢ — ٣ — ٤ ايام وتنتهي غالباً بتعرق شديد او بتبويل او باسهال او برعاف

وليس للمرض اختلاطات في الاحشاء الداخلية فالقلب يخفق احياناً دون ان تصاب العضلة القلبية

الكبد يتضخم قليلاً وباقي الاحشاء لا يصيبها اي تغير.

اما دور النقاهة فهو طويل جداً ويستغرب لماذا يؤدي هذا المرض المختصر في دوره الحاد الى هذه النقاهة المملة والطويلة الامد.

وهو قد يعاود صاحبه ولكن ذلك نادر الوقوع. ومن اشكاله الشكل الخفيف وهو لا يدوم اكثر من يومين او ثلاثة.

الشكل المعدي: — وهنا تظهر اعراض المعدة بصورة مفصلة

الشكل الروماتيزمي: — يأخذ المرض شكل الروماتيزم

الشكل الصداعي: — الصداع يكون شديداً ومسيطراً على سائر الاعراض

الشكل الطفحي: — اما يترافق الطفح مع حمى، ولكن الصداع يكون واضحاً. واما لا يكون اي عرض من اعراض المرض سوى الطفح والطفح فقط. فلا يشكو المريض صداعاً ولا حمى ولا هبوطاً ولا شيئاً سوى الطفح. وقد شاهدت احد الرهبان مصاباً بهذا الشكل.

الانذار: — الانذار سليم في الضنك، فهو مرض لا يؤدي الى الموت. وينتهي دائماً بالشفاء.

اختلاطات المرض: — يصادف نادراً ان يصاب المريض بتبول الزلال. وقد يصاب ايضاً بانزفة مختلفة قد يفاجئه الرعاف الشديد او قيء الدم او تبرز الدم وقد يكون ذلك شديداً بحيث يقضي على حياة المريض ولكن هذه وقائع نادرة. وقد يصادف ان تصاب المحفظة فوق الكلوية وينسب الهبوط العام الى اصابتها

تشخيص المرض — يفرق المرض عن التلبك المعدي المعوي المترافق بالحمى بانتشاره وتعدد الاصابة في حي واحد وبالطفح، ويفرق عن الانفلونزا بأن في هذه اعراضاً صدرية اي تصاب القصبات والرئة في حين ان الضنك لا لا يصيب جهاز التنفس. والضنك يأتي من المناطق الحارة في حين ان الانفلونزا تأتي من المناطق الباردة.

ويفرق عن الحمى التيفوئيدية بسرعة بدئه وبهبوط الحمى السريع، ويفرق عن الروماتزم الحادة بالطفح وهبوط القوى الواضح. ويفرق عن الاسقارلاتين بأنه لا يصيب الحلق والبلعوم. وعن الحصبة بسرعة البدء وبفقدان الاعراض الصدرية.

الوقاية والمداواة

بما انه ثبت مرور العامل المرضي بواسطة الحشرات فيجب محو هذه العوامل كازالة المزابل واغلاق الاماكن الرطبة التي تحوي مواداً عضوية متفسخة تعيش عليها الحشرة المخصوصة. ويجب التحفظ من البرغش بازالة المياه الراكدة وباستعمال الناموسيات وتجنب التعرض الى لسع الناموس. ويحسن عدم مخالطة المصابين بهذا الداء.

واما المداواة فتقتصر على الحمية المائية واللبنية، واخذ المسهل الملحي في البدء. ويحسن اعطاء الاسبيرين بمقدار جرام او جرامين يومياً او اعطاء الانتيبرين وقد شاهدت تحسناً على الاخذ الآتوفان.

واما اعطاء ملح الساليسيلات السودا فاراه عديم الفائدة تماماً، واما الكينين فهو فضلاً عن كونه لا يفيد مطلقاً يحدث خللاً في جهاز السمع ولذلك يجب الابتعاد عن الكينين بتاتاً في الضنك

حيفا — الدكتور
رشدي التميمي

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها: رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول: احمد الامام

بدل الاشتراك — غ٠م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في سائر الجهات

المكاتبات — بعنوان: ادارة جريدة اليرموك حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧